

لسان العرب

(ت) التاء من الحروف المهموسة وهي من الحروف الذّطّعيّة والطاء والذال والثاء ثلاثة في حيز واحد حا الحاء حرف هجاء يمد ويقصر وقال الليث هو مقصور موقوف فإذا جعلته اسماً مددته كقولك هذه حاء مكتوبة ومدّتها ياء ان قال وكل حرف على خلقتها من حروف المعجم فألفها إذا مدّت صارت في التصريف ياءين قال والحاء وما أشبهها تؤنث ما لم تُسمّ حرفاً فإذا صغرتها قلت حَيّية وإنما يجوز تصغيرها إذا كانت صغيرة في الخطّ أو خفية وإلا فلا وذكر ابن سيده الحاء حرف هجاء في المعتل وقال إنّ ألفها منقلبة عن واو واستدل على ذلك وقد ذكرناه أيضاً حيث ذكره الليث ويقولون لابن مائة لا حاء ولا ساء أي لا مُحسِنٌ ولا مُسئٌ ويقال لا رجلٌ ولا امرأةٌ وقال بعضهم تفسيره أنه لا يستطيع أن يقول حا وهو زجر للكبش عند السّفاد وهو زجر للغنم أيضاً عند السّقي يقال حاءٌ حاءٌ تٌ به وحاءيةٌ وقال أبو خيرة حاءٌ حاءٌ وقال أبو الدقيش حاءٌ حاءٌ ولا يستطيع أن يقول حاءٌ وهو للحمار يقال حاءٌ حاءٌ بالحمّار إذا قلت حاءٌ حاءٌ وأنشد لامرئ القيس قوّمٌ يُحادونَ بالبيهامِ ونيسٌ وانٌ قيصارٌ كهيةئة الحجالِ أبو زيد حاءيةٌ بالمعزى حياحاً ومُحاحاةٌ صحتُ قال وقال الأحمَر حاءٌ حاءٌ بالحمّار أبو عمرو حاحٍ بضاعاً نيكٌ وبغندمكٍ أي ادعها وقال أَلجأني القُرٌّ إلى سهواتٍ فيها وقد حاءيةٌ بالذّواتِ قال والسّهوةُ صخرةٌ مُقوعَةٌ لا أصل لها في الأرض كأنها حاطت من جبل .

(* قوله « كأنها حاطت إلى قوله الجوهري » كذا بالأصل) .

والذّواتُ المهازيل الواحدة ذات الجوهري حاءٍ زجر للإبل بُني على الكسر الالتقاء الساكنين وقد يقصر فرن أَردت التنكير زوّنتَ فقلت حاءٍ وعاءٍ وقال أبو زيد يقال للمعز خاصة حاءيةٌ بها حياحاً وحياحاةٌ إذا دعوتها قال سيبويه أَدلوا الألف بالياء لشبهها بها لأن قولك حاءيةٌ إنما هو صوّتٌ بَدَيْتَ منه فِعْلاً كما أن رجلاً لو أكثر من قوله لا لجاز أن يقول لا لَيْتُ يريد قُلْتُ لا قال وردلُّك على أنها ليست فاءلاًتُ قولهم الحاءيةُ والعاءيةُ بالفتح كما قالوا الحاحاتُ والهاهاتُ فأجري حاءيةٌ وعاءيةٌ وهاهيةٌ مجرى دعاءةٌ إذ كُنَّ للتصويتِ قال ابن بري عند قول الجوهري حاءيةٌ بها حياحاً وحياحاةٌ قال صوابه حاءيةٌ وحاحاةٌ وقال عند قوله عن سيبويه أَدلوا الألف بها لشبهها بها قال الذي قال سيبويه إنما هو أَدلوا الألف لشبهها بالياء لأنّ أَلِف حاءيةٌ بدل من الياء في حاءيةٌ وقال عند

قول الجوهري أيضاً لجاز أن تقول لالاييتُ قال حكي عن العرب في لا وما لو ييتُ
ومو ييتُ قال وقول الجوهري كما قالوا الحاحاتُ والهاهاتُ قال موضع الشاهد من
الاحاحاتِ أنه فعلالةُ وأصله حاي حايّةُ وفعلالةُ لا يكون مصدراً لفاءلاّتُ وإنما
يكون مصدراً لفعلالاّتُ قال فثبت بذلك أن حا حايّتُ فعلالاّتُ لا فاءلاّتُ والأصل فيها
حاي حايّتُ ابن سيده حاءٍ أمر للكيش بالسّ فاد وحاءٍ ممدودة قبيلة قال الأزهري وهي في
اليمن حاءٌ ودكّمُ الجوهري حاءٌ حايٌّ من مذّ حجّ قال الشاعر طلابتُ الذّأر في
دكّمٍ وحاءٍ قال ابن بري بنو حاء من جشم بن معدّ وفي حديث أنس شفاعتي لأهل
الكباير من أمّتي حتى دكّم وحاء قال ابن الأثير هما حايّان من اليمن من وراء
رمّل يديرين قال أبو موسى يجوز أن يكون حاء من الحوّة وقد حذفت لامه ويجوز
أن يكون من حوى يحوي ويجوز أن يكون مقصوراً غير ممدود وبئر حاء معروفة